

9(آيات وسور القرآن الكريم وترتيبها)من دورة شرح مادة علوم القرآن (فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهر

محمد هشام طاهري

اه آيات وسور القرآن الكريم وترتيبها طبعاً هنا ما في عندنا اشكالية لذلك نمر عليه مروراً لكن المعروف والمجمع عليه ان آيات ترتيبها توقيفي وهذا لا خلاف فيه بين العلماء. واضح - [00:00:01](#)

لكن هل معرفة الآية يعني العد اللي هو رقم واحد او رقم اثنين هل هذا العد هو توقيفي او اجتهادي الحقيقة ان طريقة معرفة الآية آختلف العلماء فيه على قولين الاول انه توقيفي - [00:00:19](#)

بدليل ان العلماء عدوا بعض الحروف المقطعة في اوائل السور مثل طه والفاء لام ميم صاد اية ولم يعدوا نظيره ط سين والفاء لام ميم راء اية ونحو ذلك وان كان غير الكوفيين لا يعتبرون شيئاً من الفواتح اية اطلاقاً - [00:00:38](#)

القول الثاني منها ما هو توقيفي ومنها ما هو قياسي. طبعاً الراجح هو هذا القول الراجح والقول الثاني ان العد اللي هو رقم واحد واثنين او عشرة او مئة وعشرين - [00:00:55](#)

هذا العد هو التوقيفي لكن ننتبه الى قضية معينة وهي كون ان العلماء اختلفوا في عد الآيات لا يترتب عليه حكم لا يترتب عليه حكم اما بالنسبة لترتيب آيات القرآن في السورة فهذه اجماعية بلا خلاف. خلصنا - [00:01:08](#)

اما بالنسبة للسورة فالصحيح من اقوال اهل العلم ان ترتيب سور القرآن فيها اختلاف بين العلماء. القول الاول توقيفي القول الاول توقيفي وهذا هو الراجح وهذا هو الراجح. بدليل دليل ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول آ آقرأوا البقرة وال عمران صح ولا لا - [00:01:32](#)

صح طيب قال اقرأها للنبي صلى الله عليه وسلم المعوذتين قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. ذكرهم مرتب ولا لا مرتب. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في شيبتي هود واخواتها فذكرها مرتبة. ذكرها مرتبة - [00:02:01](#)

اذا نلاحظ ان النصوص كثيرة تدل على ان آ سور القرآن آ ترتيبها توقيفي ثم عندنا جواب تنزلي وهو فرضا ان بعض السور ترتيبها ليس توقيفي فان اجماع الصحابة على هذا الترتيب - [00:02:19](#)

يجعله توقيفياً لان الاجماع نصاً خلاص القول الثاني ليس توقيفياً وهذا ضعيف القول الثالث بعضه توقيفي وبعضه الآخر كان باجتهاد الصحابة هذا له وجه نظر لكن الاجتهاد من الصحابة صار اجماعاً انتهى - [00:02:39](#)

الاشكالية اذا خلاصة الخلاف سواء كانت ترتيب توقيفياً او اجتهادياً فانه ينبغي احترامه لا سيما في كتابة المصحف لان الصحابة اجمعوا على ذلك بعد جمع مصحف عثمان والاجماع حجة ولان الخلاف يجزنا الى فتنة ودرء الفتن وسد الذرائع واجب - [00:02:55](#)

انا بسألكم سؤال ليش عثمان احرق المصاحف الاخرى اذا درا للفتنة وكان هناك مصاحف مكتوبة بترتيبات معينة ومع ذلك احرقوها فدل على ان هذا الاجماع امر يجب اه حكم ترتيب القرآن في التلاوة حقيقة ترتيب التلاوة اه القرآن ترتيب التلاوة من المصحف هذا

الصحيح انه - [00:03:16](#)

نون ويكره اختلافه ولا يحتاج ان - [00:03:45](#)